



مركز البيئة للمدن العربية
Environmental Center for Arab Towns



تجربة ناجحة

ملبورن - برنامج المباني المستدامة
2013

عن التجربة

ملبورن وباعتبارها المدينة الأسرع نموا في أستراليا، دمجت باستمرار الاستدامة في خططها الإنمائية طويلة الأجل من أجل ضمان أن يكون النمو مستوفا اقتصاديا وبيئيا. وقد وضعت مدينة ملبورن هدفا طموحا للبلدية نحو صافي الانبعاث الصفرية. وقد خصصت الإدارة الموارد الرئيسية للتأثير على التحسينات في قطاعات المباني التجارية، التي تنتج حاليا أكثر من نصف انبعاثات الغازات الدفيئة في المدينة. وقد وضعت الإدارة هدفا للحد من انبعاثات الكربون من القطاع التجاري بنسبة 25 في المئة، وتلك الواردة من القطاع السكني بنسبة 20 في المئة على سيناريوهات العمل كالمعتاد.

التطبيق

وقد تم تصميم برنامج المباني لتشجيع إعادة تأهيل 1200 مبنى تجارى - 70 فى المائة من مخزون المباني التجارية بالمدينة. وقد استمر برنامج المباني البالغ عدده 1200 منذ حوالي عامين، فى دعم 10 فى المائة من قطاع البناء لإعادة تأهيله. وقد التزم نحو 56 موقعا (5 فى المائة من المجموع) بتعزيز جهودهم، فى حين أن أصحاب المباني النشطين المتبقين الذين يمثلون الشخصية المهمة (الفردية والعائلية) يحافظون على خصوصياتهم. جنبا إلى جنب مع مدينة التبدل برنامج مخصص لدعم المستأجرين المكاتب، مدينة ملبورن بناء الزخم والعمل الداعم ويمكن تحقيق أهداف الحد من جدوى فى السنوات العشر المقبلة.

وأدت البحوث التى أجريت من خلال فريق المباني التجارية إلى إصدار تشريعات لاتفاقات ترقية البيئة (يواس)، وهى آلية مالية وضعت لإزالة عدد من الحواجز التى تحول دون وصول أصحاب المباني إلى التمويل لإعادة تأهيل المباني من أجل كفاءة استخدام الطاقة والمياه. وحتى الآن، استخدمت أربعة مباني للاتحاد الأوروبي للحصول على تمويل لإعادة التهيئ، بما يمثل 5.6 مليون دولار من الاستثمارات، ويهدف إلى إنقاذ 5660 طن من انبعاثات الكربون و 491,000 دولار فى تكاليف الطاقة سنويا.

كما أطلقت ملبورن مؤخرا برنامج سمارت بلوكس وهو برنامجا وطنيا على الإنترنت يهدف إلى مساعدة مالكي الشقق ومديرهم على توفير المال عن طريق تحسين كفاءة استخدام الطاقة فى المناطق المشتركة فى المباني السكنية (ويقدر أن متوسط أصحاب الشركات يمكنهم تخفيض فواتير الكهرباء بنسبة تصل إلى 30 فى المائة).

النتائج

وتأمل المدينة في إن تمكن جهودها من خلال برنامج المباني التجارية من تحسين كفاءتها في استخدام الطاقة بنسبة 38 في المائة تقريبا، الامر الذي سيؤدي الى القضاء على 383 الف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا. 1200 ستؤدي المباني أيضا إلى خفض استخدام المياه الصالحة للشرب في القطاع التجاري بمقدار 5 غيغا لتر - وهو أمر مهم في مدينة ذات موارد مائية شحيحة ويتعرضون لخطر آثار تغير المناخ. ويساعد البرنامج على تحقيق هذه الأهداف من خلال التزامات للحد من هدر الطاقة واستخدام المياه في الإيجارات الرئيسية في المدينة.



رابط التجربة:-

<http://www.c40.org/awards/2013-awards/profiles/4>